

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 92 (أحوال متعلقات الفعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نحن في الجزء الثاني في الصفحة الثالثة والستين في متعلقات الفعل يصح بالكسر او بالفتح. متعلقات الفعل - 00:00:00

لان الفعل يتعلق بالمفعول والحال والظرف والجر مجرور بتعلقان به لكنه معمول هي معمولة له فالمفوعول به تعلق به الفعل فهي متعلقات للفعل. لكن ان نظرنا الى ان الفعل عامل والمفعول به معمول - 00:00:16

والعامل اقوى من المعمول فالاولى ان يتعلق المفعول به يعني عندنا في عامل وعمول كل منهما متعلق بالآخر. اه الفعل متعلق به من حيث انه وقع عليه. وهذا المعمول متعلق اه - 00:00:38

بل من حيث المعنى ايضا فهل نسميها متعلقات؟ نسميها متعلقات او متعلقات دسوقي وابن يعقوب قالوا نسميهها متعلقات لماذا لانه عندنا العامل قوي والمعمول ضعيف فايهمما يتعلق بالآخر؟ العامل ام المعمول؟ المعمول يتعلم؟ المعمول يتعلق بالعامل. لكن من حيث المعنى الفعل تعلق - 00:00:55

فهي متعلقات ايضا فيصح الوجهان على رأي بن يعقوب والدسوقي متعلقات. ويصح متعلقات. نعم سيدى. بسم الله. قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومنه وعلومنه في الدارين امين. قال احوال متعلقات متعلقات الفعل بدون هذه الباء خطأ - 00:01:15

احذفها. الم المتعلقات او متعلقات الفعل. نعم سيدى اه سيدى لو قرأناها بالباء هنا اه ولا نلاقي نفس الحكم يكون معهم. نعم. احوال متعلقات الفعل. الكلام في هذا الباب مقصور على بحثين. اه الاول بحث حذف المفعول - 00:01:38

ثاني بحث وتقديمه على عامله. يعني هي حقيقة ثلاثة ابحاث العلماء يتكلمون عادة. بحث نكات حذف المفعول بحث نكات تقدميه على بالفعل ثم بحث نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض. فالمصنف اقتصر على بحثين هنا فقط. طبعا العلماء البلاغة - 00:01:57

قادمي تكلموا كيف قسموا البلاغة تكلموا على احوال الاسناد ثم على احوال المسند ثم على احوال متعلقات الفعل. نعم سيدى. قال البحث الاول اه اعلم ان للفعل ارتباطا - 00:02:17

بكل من الفاعل والمفعول. فارتباطه بالفاعل من حيث وقوعه منه. وارتباطه بالمفعول من حيث وقوعه عليه والاختلاف اه نوع الارتباط اختلف اثر العامل. ولهذا كان اثره في الفاعل آآ الرفع وفي مفعول النصب. وهذا من حكمة اللغة العربية ان الفعل تعلق بالفاعل والمفعول - 00:02:37

خالفوا بينهما في الحركة حتى نميز الفاعل من المفعول لأننا أحيانا نقدم المفعول به. ابتدى ابراهيم وإذا ابتدى ابراهيم ربه فلتتمييز بينهما غير بينهما في الحركة. واعطوا الفاعل لانه ركن الكلام حركة الاسناد وهي الضمة. واعطوا المفعول - 00:03:03

الفتحة لانه اخف لان الفتتحة فيها التعين. تعين المفعول به المفعول معه والمفعول لاجله. ثم اذا ذهبت الحركات كيف يميزون بين الفاعل والمفعول ضرب موسى عيسى او اكرم موسى عيسى وجوب تقديم الفاعل. نقدم الفاعل. فانظر الدقة في اللغة العربية. يعني ميزوا بالحركات ان لم تنكر - 00:03:23

تمييزوا بوجوب التقديم لا يجيزنا تقديم المفعول في هذه الحالة. نعم سيدى. قال والفعل المتعدي اذا اسند الى فاعله ولم اه يذكر له مفعول لا بد فيه من داع لهذا الحدث. وهك اهم دواعيه. لكن حقيقة هناك مقدمة ذكرها - 00:03:46

المصنف في الجزء الرابع ولم يذكرها هنا عندما الفعل ان اردت حصول الفعل فقط من غير نظر الى فعل ولا فاعل. ماذا تقول اه ضرب

مثلاً حصل ضرب دون اه ان تتكلّم عن فاعل ولا مفعول. لا تريده ان ليس كلامك على الفاعل والمفعول انما كلامك - 00:04:06

مع الحدث ماذا تقول؟ وقع؟ وقع ضرب او حصل ضرب او كان ضرب. فإذا اردت التركيز على الفاعل ولا تريده النظر المفعول به اه تقول ضرب زيد. اه ان قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا تريده ان تنظر - 00:04:28

من ما هو المعلوم؟ كانك قلت هل يستوي العالمون والجاهلون؟ فهنا تذكر فقط الفعل والفاعل لا تذكر المفعول به واذا نظرت الى الفعل مع المفعول به فقط تبنيه المجهول تقول اكرم زيدا لا تريده ذكر الفاعل. نعم - 00:04:48

ف اذا احياناً ترکزوا على الفعل احياناً ترکزوا على الفاعل والمفعول واحياناً رکزوا على المفعول اه مع الفعل تركيز يعني

حالة الفعل التركيز على على الفعل اي مثال. على الفعل وحده. نعم. وقع ضرب. انت تريده ان تقول حصل حريق - 00:05:08

لا تريده ان تذكر من الذي فعل الحريق واضح؟ كيف نعرف التركيز على الانفعال؟ لانه قال وقع ضرب هل ذكر لك الفاعل او المفعول؟ اه. ما ذكر. نعم. لكن اذا اراد الفعل والفاعل دون نظر - 00:05:29

مفعول يقول لك ايش؟ هل لست للذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الله يحيي ويميت عرفت لا ينظر الى مفعول به. واحياناً اه نريد

نرکز على الفعل والمفعول تبنيه للمفعول لكن اذا حذفنا المفعول به لنا طريقتان. اما ان ننزل الفعل منزلة لازم - 00:05:42

دون نظر الى مفعول نقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الله يحيي ويميت يعني يفعل الاحياء والاماتة ننظر للفعل من حيث هو احياناً نحذف المفعول به لدليل لفائدة من هذه الفوائد التي سيذكرها المصنف. والحذف الاول اذا حذفنا الفعل ونزلناه -

00:06:05

اللازم حذفنا المفعول به ونزلنا الفعل منزلة لازم. يسمونه حذف اقتصار. واذا حذفنا المفعول به لدليل ها نسميه حذف

الاختصار تمام؟ وحذف الاختصار اني عندما ننزل منزلة اللازم في المقامات الخطابية قد يدل على العموم. مثلاً اقرأ باسم - 00:06:27

ربك الذي خلق لك نظراً اما ان تقول فعل الخلق على الاطلاق. واما ان تقول خلق كل شيء. ان نظرت الاول نزلته منزلة اللازم كانه فعل الخلق على الاطلاق. هل يدل على العموم؟ نقول في هذا السياق نعم. في هذا السياق يدل على العموم كانك تقول الذي فعل

الخلق على الاطلاق - 00:06:50

اطلاق ولا فاعل الا هو. ولك ان تقول حذف المفعول به للتعيم. وهذا من النكات يعني. فالاول نزلناه منزلة اللازم والثاني حدثناه لدليل

حتى نقربها مثلاً الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:07:12

لا يشعرون. لك ان تقدر المفعول لا يشعرون بذلك. مفعول غير صالح. نعم. لا يشعرون بفسادهم او بافسادهم. ولك ان تقول ما

عندهم شعور اصلاً واضح؟ تركهم في ظلمات لا يبصرون. اما ان تقول - 00:07:30

نعم تركهم في ظلمة او تركهم في ظلمات لا يبصرون اما ان ننزل منزلته لازم ما عندهم بصر كأنه قال او لا يبصرون اي شيء فهمنا؟

والله يدعو الى دار السلام - 00:07:50

هل يفعل الدعوة التركيز على الدعوة او يدعو كل احد هنا كل احمد. هنا حث اختصار نسميه. مم لكن الله يحيي ويميت. اقرأ باسم ربك الذي خلق. هنا حذف اقتصار هذا. يعني هنا لا نرکز خلق كل شيء. اما - 00:08:12

الذي فعل الخلق على الاطلاق فهو تنزيل منزلة اللازم لكن لانه في سياق السياقات الخطابية يدل على العموم فهمنا؟ لاحظ قارن بين الذي خلق او يحيي ويميت وبين الله يدعو الى دار السلام. هناك ايش مقصود؟ يدعو كل احد - 00:08:31

بدليل يهدي من يشاء. لكن في اقرأ باسم ربك الذي خلق. التركيز انت نزلناه منزلة لازم الله يحيي ويميت يفعل الاحياء والاماتة نقربها اكثر اه في سورة النجم. نعم قال في سورة النجم هو اغنى واغنى. نعم. وقبلها - 00:08:50

آاه هو اضحك وابكي. وانه هو امات واحيا. هل التركيز على المفعولات؟ لا. فعل الاضحاك والاحياء والاماتة فهمنا؟ لكن لانه في السياقات الخطابية من حيث السياق دل انه اضحك كل احمد يعني كأنه فعل الاضحاك على الاطلاق لا - 00:09:12

لا هو وابكي فعل الابكاء على الاطلاق لا فاعل الا هو. لكن العموم اتركوه لان رکزوا انه فعل هذا الفعل فعل مع الفاعل دون نظر الى المفعول نعم سيدني. اذا الحاصل قد ننزل منزلة اللازمة وقد نحذفه بدليل واذا نزلناه منزلة اللازم في بعض السياقات يدل ايضاً -

على العموم لكن عموم الفعل اذن ما الفرق بين العموم فيه؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق اذا قدرنا المفعول واذا ما قدرنا المفعول. الذي خلق فعل الخلق على الاطلاق عموم الفعل - 00:09:52

واذا قدرنا المفعول خلق كل شيء هنا عموم المفعولات. هذا حاصل موضوع والمصنف حذف الجزء الاول هو تنزيله منزلة اللازم في الجزء الثاني ما ذكره. ذكر لنا ان السيد كره فرعا من الفروع. فرعا قصيرا ما اطال فيه. لكن الذي اطال فيه هو حذفه - 00:10:06
لدليل اه حذفه لدليل هو حذف الاختصار الدليل هو ذكر نكاته ولم يعني يتوسع في في المقام الاول هو تنزيل منزلتك اللازم وتركه للجزء الرابع. تفضل سيد محمد. نعم قال والفعل والفعل المتعدي اذا اسند الى فاعله ولم يذكر له مفعول لابد فيه من داع لهذا الهدف - 00:10:26

الخطأ والمتعدي هو مكتوب المتعدي في نسختنا. المتعدي يصححها المتعدي ولم يذكر حذفوا الذات شيخنا عبد الرحمن. نعم سيد.
وهك اهم دواعيه. هذا اي حدث هنا يتكلم الذي لي دليل باختصار. مم. هذا حذف اختصار حذف اختصار تكلم عن الاختصار فقط. لم يتكلم عن الاختصار الذي تنزيل منزلة اللازم - 00:10:53

تركه للجزء الرابع. الاول البيان بعد الابهام كما في فعل الم Shi'a اذا وقع شرطا ولم يكن تعلقه بالمفعول المحذوف غريبا. اذا عندنا فعل مشيئة انظروا في الهاشم الارادة والرغبة والمحبة. اذا جاءت شرطا - 00:11:17

اذا جاءت شرطا الجواب يدل على المفعول. فما في داعي ان تقول لو شئت ان اكرمتك. شيخ هيك لحظة للubar لو شئت ان اكرمتك يصير فيها ترهل. صح. تكرار. فيقولون لو شئت - 00:11:37

اكرمته الشیخ عبد واضح؟ اه شیخ عبد الرحمن لو شئت اكرمتك فهنا ما الذي دل على المفعول اه الجواب الشرط؟ جواب الشرط.
بالنص. نعم. وكذلك الشرط كيف الشرط دلى؟ انه عندما تقول لو شئت - 00:11:54

بل انت تنتظر مشينا تنتظر مشينا لا نقول مشاء هذا نون ثلثي. لتنتظروا مشينا فنفسك تتطلع اليه. فدل عليه لكن مبهم. وجواب الشرط دل عليه ايش؟ صريحا في هذا اذا كان الشرط اه الارادة او الرغبة او المحبة او المشيئة نحذف المفعول. نعم. الا اذا - 00:12:12

كان غريبا او كان في ذكره فائدة وانصب عليه الكلام مصنف اختصر على انه ان كان غريبا لابد ان تذكره. ما المقصود قريبا شيئا.
يعني شيء غريب غير متكرر. اه. وحصوله نادر. عجيب يعني. او مفروض فرض او مستحيل. واضح - 00:12:38
واضح؟ نعم نعم قال كقوله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين. فمفعول فعل المشيئة محذوف والتقدير ولو شاء هدايتكم هدايتكم لهداكم. كم فائدة في هذا الاسلوب في الابهام ثم البيان صح؟ ثم البيان اه فيه الاختصار وفيه سر ايهام السرعة في الحصول. نعم.
مش لو شاء ان يهديكم - 00:12:58

لو شاء لهداكم قريب منها قل للمؤمنين يغضوا ما قال قل للمؤمنين ان يغضوا يغضوا. قل مباشرة يغضوا كأنه. في اسلوب اخر يعني غير هذا الاسلوب. فهي تقييد فوائد المصنف اقتصر على واحدة والابهام ثم البيان. فيها الاختصار. فيها سرعة حصول اه الجواب. نعم.
نكتها - 00:13:27

اعملوا شهادة يجب التقدير. ايش عندكم شو موجود؟ لانه قال والتقدير اه ولو شاء لهداكم اعاد الاية كما هي يعني. نعم. التقدير لو شاء هدايته لهداكم ان نضيف اه لا شك - 00:13:47

احنا كررنا سلامة فروع الشیخ منهم. يعني عندنا ابهام ثم البيان. نعم. سرعة الحصول. اه نعم وايضا لانه للعلم به ما في داعي ان تذكرها يصير تكرارا وترهلا في الكلام - 00:14:02

نعم نعم. قال ونكتة حذفه البيان بعد الابهام. لانه لما قيل ولو شاء علم ان هناك شيئا تعلقت به المشيئة. فلما جيء بجواب الشرط وهو قوله لهداكم ووضح ذلك الشيء وعلم انه الهدایة فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على المفعول لكن الشرط دل عليه ايش؟ اجمالا - 00:14:22

والجواب دل عليه تفصيلا. نعم سيدى فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على المفعول غير ان الشرط دل عليه اجمالا والجواب دل عليه تفصيلا. والبيان بعد او التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس اذ ان السامع حينما يسمع قوله ولو شاء تتحرك نفسه - 00:14:50

تشوقوا الى ما تعلقت به المشينة. فاذا جاء بعد ذلك جاء والنفس في آلهفة وشوق ترقب قدمه فلا يلبث ان يقع منها موقع الماء الفرات من جوف الصدي. الصدي اللي هو العطشان. نعم - 00:15:15

نقول صدي فلان فهو صد وصاد. يعني عطشان ظمان. نعم سيدى. نعم اه قال ومنه قول الشاعر ان قبل ذلك لو اخذنا مثلا عن فعل المشينة لانه اعطانا هنا المثال للشاعر اعطانا مشينة في الاية لكن ما اعطانا من الشعر - 00:15:33

قال ولو شئت لم تفسد سماحة حاتم كرما ولم تهدم مآثر خالد. يعني يقول انت اكرم من حاتم واسمع من سيدنا خالد رضوان الله عليه. فيقول لو ان شئت لم تفسد سماحة حاتم - 00:15:52

كرما ولم تهدي المآثر خالدين. الان اين المفعول هنا هم ولو شئت الا تفسد سماحة حاتم كرما وان لا تهدم مآثر خالد لم افسد ولم تهدم. نعم، واضح؟ يعني كأنه قال لو شئت عدم افساد سماحة حاتم وعدم هدم مآثر خالد لم تفسد ولم - 00:16:09

تهدم لكن يصير فيه اه تكرير نعم سيدى. نعم قال ومنه قول الشاعر فلو اني استطعت خفض الطرف خفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراك. لا لو اني استطعت هذا المشكلة لهذه النسخة الجزء الثاني فيه اخطاء كثيرة. فلو اني استطعت خفضت طرفي. هنا ذكر المفعول. نحن نزيد مثال - 00:16:34

ذكر المفعول نعم لكن مع غير فعل المشينة فلو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراك. حتى البيت مكسور سيدى اه طبعا. فلو اني استطعت رفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراك. مفهوم البيت؟ كانه يقول كانه لا نظير لك - 00:16:59

فانا لا اريد ان ارى سواك لعظمتك كيف انت ترى شيئا عظيما لا تزيد ان ترى شيئا يعني احقر منه فهذا يعني كل شيء كان يقول لا يساويك فانا لو - 00:17:20

استطعت ان لا ارى سواك ولا انظر ان اخفض طرفي وبصري فلا ارى احدا قال لفعلت حتى ارجع اليك واضح هذا؟ نعم اه فكانه ولذلك البيت بعده وكيف الصبر عنك وقد كفاني؟ ناداك المستفيض وما كفاني؟ فكيف اصبر عنك وقد اكتفيت - 00:17:33

بما جدت عليه ولم يكفيك اي تزيد ان تعطيني فوق ما اعطيتني. نعم معاني غير مستزيد فكيف اذا استزدته؟ نعم سيدى تفضلوا نعم. اي لو اني استطعت خفض الطرف خفضت طرفي - 00:17:56

فحذف المفعول للنكتة المتقدمة والمفعول المحذوف في مثل هذه الموضع يقدر دائما آ مصدر فعل الجواب نفس الفعل الجواب مصدر لكن لو شاء لهاكم اي لو شاء هداية لهاكم فالهداية هي مصدر لهاكم - 00:18:13

فعل الجواب خذ مصدره وضعه مفعولا نعم. يقدر مصدر فعل الجواب كما رأيت قال فان كان تعلق فعل المشينة بالمفعول غريبا طبعا لاحظوا فعل المثال الذي ذكره ليس الفعل المشينة ها؟ نعم. ليس فعل المشينة. اما فعل المشينة مثل لو شاء لهاكم ولو شئت لم تفسد سماحة حاتم - 00:18:32

فهذا يأتي في فعل المشينة كما ذكر المصنف في الاسفل لاحظوا افعال الرغبة الارادة والمحبة لماذا؟ لانها تقتضي محبوبا ومرغوبا ومشينة. نعم سيدى قال فان كان تعلق فعل المشينة بالمفعول غريبا لم يحسن حذف المفعول اذا لا يدل عليه الجواب حينئذ كقول الشاعر يرث ابنه - 00:18:58

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع. يعني يقول لو شئت ان ابكي دما. اين المفعول به هنا انا ابكي ان ابكي وهذا البكاء دم هذا شيء غريب. غريب في الواقع وغريب في كلام آ الشعراء. لكن غريب في - 00:19:23

ان البكاء دم هذا شيء نادر او غريب فهنا صرح به لانه لا يمكن ان يدل عليه دليل. لو شئت ان ابكي دما لبكيته لو قال لو شئت لبكية هل يدرى انه يبكي دم؟ لا لا يدرى فهنا لابد ان يذكر هذا المفعول الغريب ولو شئت ان ابكي دما لبكية - 00:19:43 على هذا الابن عليه ولكن طبعا عليه متعلقة بابكي ولكن ساحة الصبر اوسع فيها استعارة جعل الصبر كانه وله ساحة وجعل البكاء كأنه

مكان وله ساحة. وابهاما وسعته اكتر ساحة الصبر. عادة مغفور به الشاعر يوسف - 00:20:06

ناقصة؟ عادة ما تقوم به شاء يحزن. اه مفعول المشيئة والرغبة والارادة الاصل ان يحذف لانه يدل عليه جواب الشرط. الا اذا كان غريبا لا يحذف مثل الغريب لو اخذنا اه اية لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء - 00:20:26

فاتخاذ الولد هو مستحيل عقلا فذكره هنا لانه غريب ولا يمكن حتى ان يقع يعني مثل ان تقول ايضا ان شئت ان القى الملك كل يوم لقيته. واحد يلقى الملك كل يوم على غريب ونادر. لو شئت - 00:20:45

ان القى الملكة فهنا في مثل هذا يذكر المفعول لكونه غريبا ولانه لا يدل عليه الجواب. نعم سيدى نعم قال اه لم يحذف مفعول فعل المشيئة وهو قوله ابكي دما لغرابة تعلق الفعل المذكور ببكاء الدم. لهذا - 00:21:02

اه ذكر ليتقرر في ذهن السامع. نعم سيدى الثاني قال دفع توهם غير المراد ابتداء كما في قول ابى عبادة البختري وكم ذت عنى من تحامل حادث وثورة ايام حززنا الى العظم. نعم. قال وكم ددت يعني دافعت عنى؟ اه هنا اي دفعت وفيها اضمام كم ذت عنى من - 00:21:22

التحامل يعني الظلم دفعت عنى من من تعدى الحوادث الدهرية نقول تحامل فلان على فلان تعدى عليه وظلمه قام اي من تحامل حادث اي من ظلم وتعدى الحوادث الدهرية عليه - 00:21:46

وسورة ايام. الثورة الشدة والصولة نقول هذه سورة الخمر شدتها وصولتها حجزنا الحز كيد نقول اه حزة السكين اي قطعت اي هذه الايام وشدتها حززنا اللحم الى العظم فلو قال حجزنا اللحم انت ايش تظن - 00:22:03

نحن حززنا بعض اللحم. ايش معناها؟ قطعنا حززته بالسكين التفاح اذا قطعته به يعني فهنا الاصل لو قال حززنا اللحم ماذا تشعر؟ انه حززنا البعض لكن لو قلت حجزنا اللحم متى تفهم انه - 00:22:23

حززنا كثيرا حتى تسمع الى العون انت تعرف لكن بعد التوهם لكن لما قال حززنا الى العظم من اول الامر يعطيك انه انهن حززنا حزا قاطعا شديدا من اول الامر يعطيك ذلك - 00:22:40

فهمنا؟ ولا يحصل توهם وما يعطيك المعنى من غير توهם افضل من ان يعطيك المعنى بعد توهם ها الما كيف واحد يقول طلعت الى القمة يقول طلعت الجبل او ربع الجبل متى تفهم المراد الى القمة؟ لكن طلعت الى القمة - 00:22:59

من اول الامر انا اعطيك اني انا وصلت الى القمة بدون توهם. نعيد العبارة وهان شو نقول؟ نعم. قال دفع توهם غير المراد ابتداء كما في قول ابى في عبادة البختري وكم زدت عنى من تحامل حادث وسورة ايام حززنا الى العظم. كم تعرفون انها تكفييرية هنا؟ تكفييرية. نعم - 00:23:21

يقول الشاعر ايام ضربت فاووجعت حتى بلغت في قسوتها الغاية. والشاهد في قوله حززنا الى العظم. والاصل حززنا اللحم الى العظم. فقد حذف المفعول لان ذكره يوهم السامع اسف لان ذكره يوهم السامع ابتداء اي قبل ذكر قوله الى العظم ان الحز لم يصل الى العظم. وانما - 00:23:41

ما كان في بعض اللحم وهذا غير مراد. بل المراد ان الحز جاوز اللحم الى العظم كنایة عن عن ان ايام آآ ان ايام ايام الشدة هنا لازم تكون يعني على ان ايام الشدة - 00:24:12

احسن يعني نعم. قال كنایة عن ان الايام بلغت آآ في بلغت الغاية في شدتها. اه. بلغت الغاية في شدتها او ان ايام الشدة بلغت الغاية هنا في سخط يعني في النسخة النسخة الاخرى ان الايام بلغت في شدتها اي بلغت - 00:24:29

الغاية نعم سيدى نعم قال فدفعا لتوهم غير المراد حذف المفعول ليدل الكلام على المراد من اول الامر. لماذا زدنا من اول الامر وهاد دفع توهمه من اول الامر بس - 00:24:59

لماذا زادت كلمة من اول الامر؟ لو قلت حززنا اه الى العظم اللحم مثلا او حززنا اللحم الى العظمة اه لو قلت حززنا اللحمة الى العظم. عندما تسمع الى العظم ستفهم المراد. دفعتهم لكن ليس من اول الامر. ليس من اول الامر. يعني حززنا - 00:25:16

اللحمة الى العظم اولا تتوهم ثم الى العظم تزيل التوهם. لكن حززنا الى العظم ما تتوهم اصلا من اول الامر يعطيك المعنى الصحيح

احسن ان اعطيك المعنى الصحيح بدون توهם. واكثر مدحا. نعم. قال - 00:25:33

الثالث آآ قصده افادة التعميم في المفعول المحنوف. كيف والله يدعوا الى دار السلام ان يدعوك كل احد فحدث المفعول حتى لا يتعلق بمفعول دون اخر. لكن هنا اراده العموم مع الاختصار لابد - 00:25:52

لانه لو قال سبحانه وتعالى يدعوك كل احد الا تفيد العموم تفيد العاطفي لكن ليس مع الاختصار. اه فهذا افادة العموم لكن مع الاختصار نعم. قال قصد افادة التعميم في المفعول المحنوف مع الاختصار. كقولهم قد ما قد كان منك ما يؤلم - 00:26:12

اه قد كان منك ما يؤلم اذا واحد يؤذني الناس واذى فلانا وفلانا وفلانا يقول قد كان منك ما يؤلم ما حدد زيدا ولا عمرا انه يؤلم كل احد. نعم. اي كل احد فحذف المفعول لغرض افادة العموم بقرينة المقام. اذ الغرض المبالغة - 00:26:34

في الوصف بالايام وهذا يقتضي اراده العموم في من وقع عليه الالم. وانه لا يختص به واحد دون الاخر. بل الكل في معاناة الالم سواء قضاة لحق المبالغة. وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام. هنا هل نزله منزلة لازم؟ يفعل الدعوة - 00:26:54

ام نظر الى ان المفعول محنوف؟ نقول المفعول محنوف بدليل ويهدي من يشاء. فكانه قال يهدي يدعوك كل احد ولكن يهدي من يشاء. فالدعوة عامة لكل احد. نعم نعم سيدى لكن هداية خاصة - 00:27:14

نعم. وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام اي يدعوك جميع عباده. غير ان افادة العموم في الاية على وجه الحقيقة لان الدعوة الى الجنة تعم الناس جميعا. اما المثال الاول فاجادته العموم فيه على وجه المبالغة. لان ايام كل احد - 00:27:29

من شخص واحد محال عادة. وانما قلنا مع الاختصار لان التعميم يمكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم. بان يقال مثلا قد كان منك ما يؤلم كل احد او يقال في غير القرآن والله يدعوك كافة الناس الى دار السلام. لكن - 00:27:49

هنا الاختصار وهو مطلوب ايضا. ومنه قوله تعالى ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للامام ينادي مين لكل الناس او جميع الخلق ان امنوا بربكم فامنا. واضحة هذه في ال عمران. نعم. نعم سيدى. الرابع قصد الاختصار - 00:28:09

هذا قصده الاختصار لا نصير اليه الا اذا ما وجدنا اي نكتة. اذا ما وجدنا اي نكتة نقول قصد الاختصار فهمتم؟ لابد ان تبحث دائمًا عن نكتة عموم او دفع غير مراد او نحو ذلك لانه كله يحصل معه الاختصار. كلها يحصل معه اختصار - 00:28:28

ماذا نقول اختصار مجرد؟ اذا ما وجدنا اي نكتة فلا يصار لها الا عند الضرورة يعني النهاية النهاية دائمًا يعللون بقصد الاختصار. النهاية اي حذف بقصد القصد الاختصار بلاغي اجمل كلامهم. لا يذكر قصد الاختصار كذا وكذا من - 00:28:48

فلا تصر الى قصد الاختصار الا اذا ما وجدت نكتة نعم سيدى. نعم. فاذا هنا قصد الاختصار مجرد اي القصد مجرد مجرد يجرد عن اي اعتبار اخر. فلنا عادة فوائد بلاغية ونكات تجتمع مع الاختصار. لكن هذا اذا ما وجدنا اي - 00:29:06

نكتة نقول قصد هنا الاختصار فقط نعم. فلا يقال يعني باختصار فقط حذف للاختصار الا اذا ما وجدنا اي نكتة وهذا الذي يفعله النحات غالبا حذف الاختصار لكن لابد ان نبحث مع الاختصار عن فائدة وهذا الاكمال. نعم سيدى - 00:29:28

نعم. قال الرابع قصد الاختصار مجرد عن اي اعتبار اخر من عموم او خصوص كقولهم اصفيت اليهم. ليس فقط من عموم بخصوص يعني عن اي نكتة اخر يعني؟ عن اي نكتة اخر فيدخل فيها العموم والخصوص؟ يعني ممكن جميع النكات نرجعها الى عموم - 00:29:50

لكن عن اي نكتة اخر نقول؟ نعم نعم كقولهم اه اصفيت اليه اي اذني. لماذا هنا حذفه؟ لانه معروف انه اصفيت اليه اصفيت معنى املت ما هو الذي يصفى عادة اي مال؟ الاذن. كما تقول مثلا اغضيتك عنه - 00:30:10

اقضيتك عنه ماذا؟ طرفي او بصري ونقول بنى على هذه المرأة اصوابنا ايش قبة قديما كانوا يبنون قبة للمتزوجين. نقول بنى على هذه المرأة اي قبة. نعم سيدى. محمد ياسر - 00:30:32

يصير في الحصار الحاصل فيه مجاز لا شك. لكنه متعين هنا. فنحذفه للاختصار ما في داعي نقول اصفيت اليه اذني لانه معروف ان الذي يصفى هو الاذن ولا اقول اغضيتك عنه بصري. يعني كتحصيل حاصل هذا. كتحصيل الحاصل. نازل. نعم. قال - 00:30:49

اه اي اذني حذف المفعول هنا لمجرد الاختصار. وعليه قوله تعالى رب ارني انظر اليك. هنا اه ارني لا تتعدي الاثنين. نعم. ارني هذا

المفعول الاول صحيح الياء. وحذف المفعول الثاني ارني نفسك او ذاتك. فهنا جعله - [00:31:11](#)

مجرد الاختصار لكن نحن لو بحثنا عن فائدة هل من الادب ان يواجه الله سبحانه وتعالى ارني ذاتك او نفسك؟ ابدا لا لذلك مبالغة في الادب مع الله سبحانه وتعالى في هذه المقامات الجليلة العظيمة ان لا ينبغي ان يصرح - [00:31:31](#)

المفعول. بل لا ينبغي ان يطلب هذا الطلب الا تلميحا وايماء. لذلك نحن اذا قرأنا في كلام السمين قال والمفعول الثاني محذوف والتقدير ارني نفسك او ذاتك المقدسة وانما حذفه مبالغة في الادب حيث لم يواجهه - [00:31:51](#)

طبيعي بالمفعول وقال غيره وفي تلك المقامات الجليلة ينبغي ان يكون الطلب تلميحا وايماء ولا ينبغي ان يكون تصريحا مكتوفا كما قال ابو موسى فهنا لا نقول لمجرد الاختصار لاحظوا نعم فيها اختصار لكن فيها فائدة فدائما اذا امكننا ايجاد فائدة لا يصار الى

مجرد الاختصار. نعم سيدى - [00:32:11](#)

نعم قال الخامس استهجان التصريح به لقوله كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني. تزيد العورة. طبعا هذا كنت اغتنسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:32:34](#)

واحد فما رأيت منه ولا رأى مني. فحدث حذفت حذفت رضي الله عنها المفعول استهجانا لذكره. هذه فائدة. نعم نعم ونص الحديث كنت اغتنسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد فما رأيت منه ولا رأى مني. السادس لكن قد - [00:32:52](#)

ذكر العلماء فائدة اخرى لما كان ستر العورة يطلب اخفاوه اخفت اللفظ تأكيدا للامر بستر العورة واضح؟ اذا قد يكون حذفه اشارة لتأكيد الامر بستر العورة حسا من حيث انه قد ستر لفظه على السامع ليكون الستر - [00:33:12](#)

اللفظي موافقا للستر الحسي او الستر اللفظي موافقا للستر الحسي. فهمتوا هذا؟ نعم. فلنا فائدة اثانية لاستهجان ذكره يوافق الستر اللفظي السترة الحسي تأكيدا لوجوبه. في اثناء الحمام اه في الحمام نعم. فالسادس ان ينزل الفعل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول. لكن هذا فيه اشكال - [00:33:31](#)

ادخال هذا القسم هنا فيه اشكال لماذا هذا حذف اختصار ليس احنا نتكلم عن حذف دليل نعم. فوائد الحلف التي بدليل. نعم وهذا الحذف من غير دليل كيف ندخله للدليل؟ عرفت كيف - [00:33:58](#)

المصنف يعني في هو يعرف هذا في الجزء الرابع قسمهم هذا التقسيم. لكن هو يحاول ان يختصر على الطالب لو ذكر حذف اختصار وحذف اختصار يتلخص الطالب فذكر حذف الاقتصر لكن في ضمن حذف الاختصار - [00:34:19](#)

حاول تقليل الاقسام لكن هذا فيه اشكال هذا بدون دليل هذا بدون دليل نزلنا من زينة اللازم ونحن نذكر عن النكات لماذا نحذف دليل؟ فكيف ندخل هذا القسم في هذا وهذا يعني مقابل لهذا القسم. كيف نعرفه هو محسوب - [00:34:35](#)

اه القرينة تدل على ذلك في مثل والله يدعوه هل نزل منزلة لازم ام نقدر المفعول؟ ايش الاجمل لما قال ويهدى من يشاء فنعرف انه يدعو كل احد. نعم. هنا دليل - [00:34:53](#)

عندما نقول اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني فعل الخلق انه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحياها فهنا ليس المراد ابكي فلانا او اضحك فلانا هل يسأل الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ليس المراد يعلمون العلم الشرعي او - [00:35:07](#)

انما العالمون والجاهلون. فالسياق هو الذي يحدد لك السياق نعم. وكثيرا ما يذكر الزمخشري ويجوز هنا ان ننزله منزلة لازم او ان نحذف المفعول. كثيرا ما يجوز الحالين الزنخشلي لكن لا يبصرون لا يشعرون لا يعلمون. معظمها في القرآن الزمخشري يقول والمفعول محذوف اما اقتصارا او اختصارا. كثير جدا - [00:35:25](#)

لكن انت ايها ترجح السياق يحدد لك ايها الابلاغ؟ عندما نقول ولكن لا يشعرون ايها افضل ان نقول لا يشعرون بذلك ولا ما عندهم شعور؟ ما عندهم شعور ما عندهم شعور اكثرا وذمة فتختار الابلاغ - [00:35:50](#)

لكن انا اقول هو الكلاهما مراد كيف هو المفعول من حيث السياق محدد. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. يشعرون بافسادهم من حيث السياق محدد. وحذفه عدد ذكري يشعرك انه ما عندهم شعور اصلا. الحذو يدل على - [00:36:05](#)

تنزيل منزلة اللازم. والسياق يدل على المفعول فكأنه اعطاك الاثنين حقيقة في وقت واحد اعطاك المفعول من حيث السياق واعطاك

تنزيله من الزيت اللازم بالحذف مع مراعاة اللي نسميه الفاصل القرآنية ايضا. فاعطاك الامر اللفظي والمعنوي في وقت واحد. نعم

سidi - 00:36:26

نعم. قال السادس ان ينزل الفعل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعنى قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالغرض مجرد اثبات العلم ونفيه دون ملاحظة تعلقه بمعنى ما. اي هل يستوي من له علم ومن لا علم له - 00:36:49
يريد نفي المساواة بين من هم من اهل العلم ومن ليسوا من اهله مبالغة في ذمهم بالجهل بالدين وان الذين لا علم لهم به كان لا علم عندهم اصلا طبعا هنا اذا نظرنا للسياق ويتكلم عن المؤمن والكافر - 00:37:15

فاراد ان يقارن بين المؤمن والكافر. سورة الزمر كلها مقارنات. امن هو قانت اباء الليل اقول هل يستوي الذين يعلمون؟ فلما ذكر العالمين بالله والمؤمنين فذكرهم بوصف ام من هو قانت ليس فقط مؤمن هو مؤمن بالله بل قانت ان - 00:37:32
امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه و ايش مقابلة؟ امن هو قانت اباء الليل. ماذا مقابلة كمن ليس كذلك كمن يكفر بالله ولا يؤمن بالله ولا يقوم الليل وحذفه حتى من الذكر لانه ما في مقارنة. لا يستحق ايش السر؟ ايش سر الحذف هنا؟ انه ما في - 00:37:49

ترى ان الصيف ينقص قدره. ثم قال قل هل يستوي الذين يعلمون. فلذلك الامام الغزالى في الاحياء يقول هذا هو العالم الحقيقى اللي هو الذي يقوم الليل ليس العلم بكثرة الروايات انما العلم نور او العلم الخشبة يعني. نعم. فهذا هو وجه الاية فالعالم الحقيقى والذى يقىوم - 00:38:14

الليل ويخشى الله ويؤمن بالله ويؤمن بالله سبحانه وتعالى ولو كان اعلم الناس بالدنيا.
ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فعلم الظاهر هذا - 00:38:33
ليس بعلم اذا ما كان معه علم الباطن يعني. نعم سidi نعم قال اه السابع قصد المحافظة على سجع او وزن. السجع وزن يعني غير جامع هذا كيف غير جامع؟ لانه السجع مأخوذ من سجع الحمام - 00:38:46

والسجع كيف تأتي بكلام منظوم؟ من يأتيني بكلام منظوم كلام يعني مسجوع هاتوا لنا كلاما مرتب هذا في الشعر لكن في في الكلام العادي من من طابت سريرته اه حسنت السيرات هذا كلام مسجور - 00:39:07

فيحافظ فيه على الوزن. والوزن في الشعر. طب اين القرآن يسمى فاصل ولا يسمى سجعا لانه السجع مأخوذ من سجعة الحمامه غير مناسب اطلاقه على كلام الله. لذلك في الجزء الرابع قال رعاية الفاصلة - 00:39:28

ها؟ اي المحافظة على روتها او مراعاة الوزن في النظر. فعندنا ثلاثة امور فاصلة يسمى بها القرآن الكلمة الاخيرة في في الاية وتطلق ايضا على الفاصل من حسنت سيرته. الكلمة الاخيرة في السجع. في الفقرة - 00:39:46
والوزن في الشعر فالوزن يكون في الاول وفي الاخر يعني في الوزن في مطلق البيت والفاصلة تكون في اخر الكلمة في آآ السجعة في اخر الكلمة في السجعة اه وتسمى السجعة اللي هي الكلام غير القرآن فصار عندنا سجعة في غير القرآن - 00:40:03
وعندنا وزن وزن ايضا ننظر في البيت يعني اما في الاخر او في غير الاخر. وفي القرآن عندنا فاصلة. فاصلا فكلامه في اه الجزء الرابع الاشمل رعايته الفاصلة او مراعاة الوزن - 00:40:25

اذا هنا يعني اشمل من كلامه السجع او وزن لانه السجع او وزن لا القرآن لم يدخل هنا. مثلا قال فالاول قوله والضحي. هاي مشكلة لتسمية القرآن سجع فيه خلاف يعني هل يسمى سجعة عن القرآن؟ والاصح انه لا يصح يعني والاصل ان نقول ايش فاصلة؟ فاصلة - 00:40:42

فلو قلنا فاصلة وسجعة وزن هذا اشمل. نعم سidi نعم قال السابع قصد المحافظة آآ على سجع او وزن فالاول قوله تعالى والضحي والليل اذا سجى. ما ودعك رب وما قلى - 00:41:02

ايوة ما قالاك والثاني فحذف المفعول به حتى تكون الصورة على نفس الوزن والضحي والليل اذا سجى ما ودع رب وما قلى. والقليل شدة البغض والكراهة بحيث اذا شدة البغض كانها تقليل الفؤاد - 00:41:20

ويتبذل ويتبذل هذا الانسان فقال بغض والكرامة بحيث يجف قلبه فيتركه. ويقذفه القلب من بغضه فلا يقبله. وكأنه تقليل الفؤاد لشدة بخلاف التوديع التوديع تحية من يريد السفر فاستعير لاستعير الاية للمفارقة بعد الاتصال لأن الوحي قد انقطع النبي صلى الله عليه وسلم. فاستعير التوديع الذي هو المفارقة بعد الاتصال - 00:41:39

تشبيها لها بفارق المسافر. في انقطاع الصلة فكان الله عز وجل يقول ما ترك تركا يحصل به فرقة كفرقة المودع ولو على احسن الوجوه الذي هو مراد آآ المودع يعني. يعني كانه يقول ما قطعك قطع المودع. التوديع - 00:42:07

مستعار استعارة تبعية للترك لكن فيه لطف التوديع التعبير بالتزود فيه لطف لأن الترك آآ بين الاحبة المفارقة بين الاحبة. فهنا التوديع يقع بين الاحبة فجميل ان يقول ما ودعك اه اما القلي قال والقللي لا يحصل بين الاحبة فما اراد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:42:28

حتى بنسبة القلي اليه نعم. فهمتم كيف واضحة؟ فإذا له سر بديع ليس مجرد اه الفاصلة. له سر بديع وهو ان الحذف فيه اكرام وتعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:51

ان الله لا يريد ان يواجهه بالقللي فيقول قلادة وانما اكتفى بالمفعول السابق اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يقول احد لاخر بلغني عنك انك شتمتني وقلت كذا وكذا - 00:43:07

فلا تقل له والله ما شتمتك ولا قلت كذا وكذا تقول والله ما شتمت ولا قلت ادبا يعني. كانه لا يليق بي ان اشتمك ولا يليق بي ان اقول كذا وكذا. تقول ما شتمت ولا - 00:43:24

قلت غير جميل اقول ما شتمتك وما ضربتك مثل هذا الكلام يعني لا يحصل مع الكبار والله اراد اكرام النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان ينسب القلة اليه ولو على سبيل مع انه في سياق النفي. ما ودعك ربكم وما قل - 00:43:40

هانتا فيهما فائدتان الفائدة اللغوية والفائدة المعنوية ايها اراد القرآن؟ نقول القرآن يريد الشيئين في وقت واحد وهو من اعجاز القرآن اللفظ يسابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ. تفضل شيخ. قصد المحافظة - 00:43:59

اه قال السابع اه قصد المحافظة على اه سجع او وزن فالاول قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربكم وما قل اي وما قلاك. والثاني قوله تعالى وزن. نعم. كقول الشاعر اه بنها فاعلى والقنا فاويه - 00:44:18

يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم. شف القنا يعني الرماح. بنها فاعلى والقنا يقرع القنا. الاصل ان يقول بنها باها والقمع يقرع القنا. لكن هذا يفوت الوزن. فهنا حذف المفعول محافظة على الوزن. نعم سيدى. اي فاعلاها الى غير ذلك - 00:44:38

من دواعي الحذف كالاعتماد على تقديم ذكره. على تقدمه. اه كالاعتماد على تقدم ذكره نحو يمحو الله ما يشاء ويثبت نعم يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء. فما في داعي ان يذكر يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء - 00:44:59

اه اعتمادا على انه ذكر اولا. نعم سيدى اي ويثبت ما يشاء وكتعينه نحو رعت الماشية اي النبات وكغير ذلك. من هنا متعين فما في داعي ان تقول رعت الماشية النبات لو قلت رعت الماشية متعينة ومعروفة ما هي؟ لماذا اه حذف يعني هنا - 00:45:20

نعم سيدى. اه ثم قال البحث الثاني. طبعا هنا في تعين في لابد ان نزيد شيئا. قال تعينه حقيقة او ادعاء فالتعين الحقيقي كقولك محمد ونشكر محمد ونشكر من - 00:45:43

الله وهذا فيه مدح كبير كيف فيه مدح هذا الحادث نحمد ونشكر. لا محمود ولا اكأنك تقول محمد الله ونشكره ولا محمود الا هو. معلوم انه لا محمود الا هو - 00:45:59

قريب منه انا انزلناه في ليلة القدر ما ذكر ليس مما نحن فيه لكن قريب من هذا الباب. ما ذكر مرجعا للضمير كأنه لشهرته لا يحتاج الى مرجع ومنه انت اشد خلقا ام السماء بنها؟ من هو الذي بنها؟ ما ذكر الفاعل - 00:46:14

ما ذكر الفاعلة الصريحة انت اشد خلقا من السماء وبنها رفع سمكها فسواها. ما ذكر الفاعل لأنه متعين ما في فاعل الا هو. وهذا فيه احيانا وفيه التوحيد وانه مشهور معروف لا يحتاج الى ذكر مرجع - 00:46:31

هذا تعينه ايش؟ التعين اه الحقيقي. ونحو ايضا رعت الماشية اي النبات اما التعين الادعائي كان تقول نخدم ونعظم. تزيد الملك او

الوزير او مدير الشركة كانه لا مخدوم ولا مأم. ولا معظم الا هو. ادعاء هذا - 00:46:45

اما في حق الله هذا ايش ؟ حقيقة فاذا نقول تعينه حقيقة او ادعاء المتعين حقيقة مثل نحمد ونشكر ومثل رعت الماشية بين ادعاء نحن نخدم ونعظم. تزيد الامير؟ نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:47:07